



جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الفرع: علوم إنسانية: علم المكتبات
الشعبة: علم المكتبات
التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إعداد الطلبة:

- ملياني فاطمة الزهراء
- بلكاتب مريم

بعنوان:

دراسة تقييميه لقسم مكتبة الأطفال حسب إرشادات افلا "IFLA"
بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العامة " حجاجي حمدان "
- بولاية عين الدفلى -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 25 جوان 2019

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

(جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة) رئيسا

الدكتور: ترار عبد الكريم

(جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة) مشرفا

الأستاذ: بن شرطوية رشيد

(جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة) مناقشا

الأستاذ: دحماني بلال

الشكر

أعوذ بالله من عين لا تدمع وقلب لا يخشع وعلم لا ينفع ودعاء لا يستجاب

احمد واشكر المولى جل شأنه بعد السماوات والأرض على العزيمة والصبر الذي منحنا طيلة هذا المشوار ليتجسد جهدي في هذا العمل الذي أتمناه ان يكون سندا وعلما نافعا لكل من اطلع عليه.

وانطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "من صنع اليكم معروفا فكافؤوه، فان لم تجدوا ما تكافؤه به، فادعوا لهم حتى تروا أنكم كافئتموه "

فاني أتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور "بن شريطية رشيد" والذي اخر جهدا لمساعدتنا في انجاز هذا العمل وعلى المجهودات التي بذلها طيلة السنة من خلال متابعتة العمل من خلال نصائحه وتوجيهاته القيمة، كما اتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة أعضاء اللجنة الموقرة الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة كما أتقدم بالشكر الى كافة الموظفين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى لما قدموه من مساعدة في مجال الدراسة.

* مريم

*فاطمة الزهراء

ملياني، فاطمة الزهراء

دراسة تقييمية لمكتبة الأطفال حسب إرشادات افلا "IFLA" بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العامة "حاجي حمدان" بولاية عين الدفلى/فاطمة الزهراء ملياني، مريم بلكاتب؛ خميس

مليانة: [دم]، [دن]، 2019-130 ورقة: جداول، رسومات بيانية ؛ 30 سم+CD

مذكرة الماستر: علم المكتبات والتوثيق. إدارة المؤسسات الوثائقية؛ جامعة خميس

مليانة؛ 2019.

بيبلوغرافيا. - ملاحق.

بلكاتب، مريم

بن شرطوية، رشيد. مشرف

الكلمات الدالة: تقييم الخدمات المكتبة - المكتبة العامة عين الدفلى؛ مكتبة

الأطفال؛ إرشادات افلا.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى تقييم خدمات مكتبة الأطفال التابعة لمكتبة الأطفال العمومية لولاية عين الدفلى وفقا لمعايير "إفلا" وهذه التوصيات خاصة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن في المكتبات ،وهذا لإعطاء صورة للحد الذي ينبغي أن تكون عليه التجهيزات والخدمات المكتبية من خلال مقارنة هذه الارشادات مع واقع مكتبة الاطفال وخدماتها ومعرفة ما اذا كانت هذه المكتبة تتوافق مع في تجهيزاتها والمبنى والمعايير العالمية المتفق عليها من قبل مجموعة من الدول ، محاولين بذلك تقييم المكتبة ومعرفة النقائص التي تعاني منها المكتبة وإيجاد الحلول المناسبة لذلك لتحسين هذه الخدمات والارتقاء بها عاليا من خلال جودة العمل والأداء الجيد .

ولمعالجة الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي باستعمال الملاحظة والمقابلة بهدف جمع البيانات وتحليلها، حيث توصلنا في دراستنا الى ان معظم المؤشرات تتوافق مع واقع مكتبة الأطفال مع رصدنا لبعض النقائص وهي عدم تمكننا من تطبيق لبعض المؤشرات وهذا ما صعب علينا التوصل الى النتائج المرجوة، وعلى الجهات الوصية الاخذ بعين الاعتبار هذه النقائص ومعالجتها مستقبلا والعمل على تطويرها ضمن ما تنص عليه التوصيات الخاصة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن في المكتبات.

Résumé :

Cette étude est une évaluation des prestations de l'espace pour enfants de la bibliothèque publique de la wilaya d'Ain Defla selon les normes (IFLA) et les recommandations concernant les prestations à offrir aux enfants et les jeunes dans les bibliothèques. Afin de donner une image bien déterminée de l'état des équipements est des prestations qui doivent être fournis par la bibliothèque

On tente d'évaluer la conformité des équipements, des bâtis et des services de la bibliothèque avec les normes internationales la bibliothèque afin de faire ressortir les carences et les inconvénients qui entraver le développement et de trouver les solutions idéal pour améliorer les services et de mise à niveau de la qualité du travail et de la performance.

Pour le traiter ce sujet on adopte une approche descriptive on utilisant l'observation et l'entretien dans le but de collecter et d'analyse les données.

En constate à travers cette étude que la majorité des indicateurs correspond avec la réalité de la bibliothèque pour enfants, en constate quelques carences dans l'application de certaines indicateur ceci ne permet pas d'atteindre les résultats souhaites pour bien améliorer les prestations de la bibliothèque pour enfants et des jeunes Il faut que les services concernes priment en considération les recommandations afin l'améliorer les prestations.

Mots clés:

Evaluation des services documentaire ; bibliothèque que pour enfant ; Recommandation IFLA ;La bibliothèque publique de la wilaya d'Ain defla

الإهداء

الشكر والتقدير

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

مقدمة

بطاقة فهرسيه والكلمات الدالة

الجانب النظري

الفصل الأول: التقييم والتعريف بإرشادات "إفلا"

المبحث الأول: التقييم.....14

تمهيد

1- تعريف التقييم.....14

2- دوافع التقييم.....15

3- أهداف التقييم.....15

4- مستويات التقييم.....16

5- معايير التقييم.....16

6- مناهج التقييم.....17

7- الخطوات الرئيسية للتقييم.....18

8- الفرق بين التقييم والتقييم.....19

9- العوامل المؤثرة في التقييم.....19

المبحث الثاني: الخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن حسب توصيات إفلا

تمهيد

1- تعريف إرشادات "إفلا".....20

2- الأهداف.....21

3- مهام مكاتب الأطفال.....22

- 4- الجمهور المعني.....24
- 5- أهداف خدمات المكتبات24
- 6- الخدمات.....25
- 7- المصادر ومعايير الاختيار.....27
- 8- البيئة.....28
- 9- العمل ضمن شبكة29
- 10- الإعلان30
- 11- الموارد البشرية.....31
- 12- الإدارة والتقييم.....31
- 13- التمويل.....32

الفصل الثاني: المكتبة العامة ومكتبة الأطفال

المبحث الأول: المكتبة العامة

تمهيد

- 1- تعريف المكتبة العامة وأهميتها.....35
- 1-1 المكتبة العامة.....35
- 1-2 فروع المكتبات العامة.....36
- 1-3 أهداف المكتبة العامة.....38
- 1-4 مهام المكتبات العامة.....39
- 1-5 مبنى المكتبة العامة وشروط الموقع.....41
- 1-6 تنظيم المكتبات العامة.....43
- 1-7 قوى العاملة في المكتبات.....46

المبحث الثاني: الإطار المعرفي لمكتبة الأطفال

تمهيد

- 1-نبذة تاريخية عن مكتبة الأطفال.....50
- 2-1 تعريف الطفل.....50
- 2-2 تعريف المكتبة.....51
- 2-3 تعريف مكتبات الأطفال.....52
- 3-المنظمات والهيئات المختصة في مجال الطفولة.....53
- 3-1 عالميا.....53
- 3-2 عربيا.....54
- 4-خصائص كتب الأطفال.....54
- 5-الهيكل الإداري في مكتبة الأطفال.....56
- 5-2 النظام الإداري.....57
- 6-أنواع مكتبات الأطفال.....58
- 7-أهمية مكتبة الأطفال.....60
- 7-2 أهداف مكتبة الأطفال.....61
- 8-موقع ومبنى، وتجهيزات مكتبات الأطفال.....62
- 8-1 الموقع.....62
- 8-2 المبنى.....62
- 8-3 تجهيزات أثاث مكتبة الأطفال.....64
- 9-خدمات مكتبة الأطفال.....65
- 10-مجموعات مكتبات الأطفال.....67
- 10-1 الأوعية التقليدية.....69
- 10-2 الأوعية الالكترونية.....70
- 11-معايير التقويم والاختيار في مكتبات الأطفال.....71
- 12-كيفية اختيار كتب الأطفال.....72
- 13-التنظيم الببليوغرافي لمجموعة كتب الأطفال.....74
- 13_1 التصنيف في مكتبة الأطفال.....74

- 75.....2-13 الفهرسة في مكتبة الأطفال
- 76.....3-13 أنواع الفهارس
- 76.....4-13 صفات وخصائص أخصائي مكتبات الأطفال
- 77.....14-أخصائي المكتبات وأعداده
- 77.....1-14 أخصائي المكتبات
- 77.....2-14 الأنشطة التي يقوم بها أخصائي المكتبات

الفصل الثالث: تقييم مكتبة المطالعة العمومية "حمدان حجاجي" عين الدفلى

تمهيد

- 79.....1-14 تعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
- 84.....2-14 الهيكل التنظيمي للمكتبة
- 87.....3-14 التعريف بقاعة
- 84.....4-14 المجموعة المكتبية الخاصة بالأطفال
- 91.....5-14 تحليل المقابلة
- 95-94.....6-14 الاستنتاجات
- 135-96.....7-14 المقترحات
- 137.....خاتمة

القائمة الببليوغرافية

الملاحق

قائمة الجداول:

الورقة	عنوان الجداول	الرقم
83	الإمكانيات البشرية للمكتبة	01
84	الإمكانيات الوثائقية للمكتبة	02
88	الإمكانيات البشرية لمكتبة الأطفال	03
89	الإمكانيات المادية	04
90	الإمكانيات الوثائقية الخاصة بقاعة الأطفال	05
100	المجموع الإجمالي للقصص	06
101	العدد الإجمالي لكتب الأطفال	07
102	تجهيزات مكتبة الأطفال	08
104	الكتب والمراجع المتوفرة بالمكتبة	09
109	العدد الإجمالي للقصص باللغات الأجنبية	10
111	يمثل عدد الإجمالي للكتب باللغات الأجنبية	11
126-125	مدى مطابقة خدمات " إفلا " مع خدمات مكتبية للأطفال	12

قائمة الأشكال:

الورقة	عنوان الأشكال	الرقم
عنوان الدائرة النسبية		
85	الإمكانيات الوثائقية للمكتبة	01
101	مجموع كتب الأطفال	02
104	الكتب والمراجع المتوفرة بالمكتبة	03
109	رصيد القصص باللغات الأجنبية	04
127	مدى مطابقة خدمات " إفلا " مع خدمات مكتبية للأطفال	05

قائمة الأعمدة البيانية

الورقة	عنوان الدائرة النسبية	الرقم
--------	-----------------------	-------

100	عدد القصص	01
111	عدد الإجمالي للقصص باللغات الأجنبية	02
80	الهيكل التنظيمي للمكتبة	03

قائمة الملاحق:

الورقة	عنوان الملحق	الرقم
	استمارة مقابلة	01
	ملف تسجيل للانخراط في المكتبة	02
	تنظيم ورشات يدوية ورحلات سياحية	03
	استمارة المشاركة في المسابقات	04
	الجريدة الرسمية	05

مقدمة

المقدمة

تعتبر المكتبات من أهم المؤسسات الثقافية التعليمية الاجتماعية لاقتنائها لمصادر معلومات متنوعة حيث تعمل على تخزينها ومعالجتها وتنظيمها بغرض الاستفادة منها.

وتتنوع الأهداف والوظائف والخدمات المعلوماتية حسب كل مكتبة، ونأخذ على سبيل المثال المكتبة العامة التي تعد الركيزة الأساسية والحجر القاعدي لبناء وتربية جيل صاعد ذو علم ومعرفة وأخلاق وهي تكمل بذلك عمل المكتبات المدرسية التي لا تقل أهميتها عن المكتبات العامة، حيث يحظى الأطفال بخدمات مكتبية تقدم من خلال المكتبة المدرسية والعامة.

ويعد إنشاء مكتبات الأطفال كحق من حقوق الطفل لأن مرحلة الطفولة من أهم فئات العمرية لتعلم واكتساب المهارات المتنوعة للاعتماد على أنفسهم مستقبلاً، حيث تمثل مكتبة الأطفال على خلاف المكتبة المدرسية والمنزل من أهم الدعائم التي يتم عن طريقها تربية وتنشئة الطفل، حيث أن الاهتمام بإعداد الإنسان كفرد بصفة عامة والطفل بصفة خاصة عن طريق التربية ببعدها الاجتماعي والثقافي هو من الأولويات التي يعنى بها المجتمع، ولكن تحقق التربية أهدافها في إعداد الطفل وفق للخصائص الحضارية للمجتمع وجب توجيه الجهود نحو مكتبة الطفل لأنها أول ما يقابله الطفل في حياته فهي تنمي مداركه وتوسع أفقه وتساعده على اكتساب العلم والمعرفة، وتغرس فيه حب القراءة والاطلاع والاستفادة من مختلف مصادر المعلومات، كما أنها المكان الوحيد الذي يستمتع فيه الطفل بممارسته العديد من الأنشطة والهوايات المفضلة.

ونظراً لكون المكتبات العامة دعامة أساسية في تقديم خدمات الأطفال جعلها تؤدي دوراً حيوياً في تطوير قدرات الطفل، وتعليمه وتربيته ليأخذ دوره في بناء مجتمع وتحقيق تقدمه وازدهاره، وذلك عن طريق تقديم خدمات المكتبية التي أخذت تبثها لهذه الفئة من المجتمع حيث تعتبر من أهم المراحل العمرية، لذلك سعت العديد من المؤسسات وعلى سبيل المثال المكتبات العامة إلى تنشئة الطفل والحفاظ على مكانته في المجتمع، وتمكنت من تكوين شخصية الطفل.

المقدمة

ونظرا لأهمية الدراسات التقييمية للأرصدة الوثائقية لمختلف أنظمة المعلومات والتي تهدف بدورها الى تسليط الضوء على معرفة النقائص والعراقيل ونقاط الضعف والقوة التي تواجه هذه الفئة ومحاولة تقديم البدائل لإصلاحها.

وبناء على ارتأينا إجراء دراسة تقييمية لرصيد مكتبة الأطفال التابعة للمكتبة العمومية لولاية عين الدفلى مستخدمين في هذا التقييم إرشادات التي حددتها الفدرالية الدولية لجمعيات المكتبات " إفلا " ولذلك وجب التطرق لأهم ما جاءت به هذه الإرشادات وتطبيقها على مكتبة الأطفال لمعرفة مدى تطابقها مع مكتبة الأطفال لولاية عين الدفلى وهل المكتبة فعلا تؤدي ما عليها من خدمات وواجبات فعلا.

ومن منطلقنا هذا نطرح الإشكالية التالية:

" ما مدى تطبيق مكتبة الأطفال لإرشادات الفدرالية الدولية لجمعيات المكتبات " إفلا " (IFLA) بمكتبة المطالعة العمومية حمدان حاجي لولاية عين الدفلى؟ "

وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- 1- ما واقع مكتبات الأطفال بالمكتبة العمومية للمطالعة لولاية عين الدفلى؟
- 2- هل الخدمات والنشاطات المقدمة من طرف مكتبة الأطفال تتوافق مع إرشادات " إفلا "؟

- 3- هل تستقبل مكتبة الأطفال فئة صغار السن دون سن الثالثة؟

1-الفرضيات:

انطلاقا مما سبق وتماشيا مع ما يقتضيه المنهج العلمي في مثل هذه البحوث، لا بد علينا من معالجة الإشكالية بمختلف التساؤلات المطروحة للوصول إلى النتائج المرجوة بكل موضوعية، هذه الفرضيات التي نحاول فيما بعد الإجابة عليها والتحقق منها من خلال إجراء الدراسة الميدانية وتتمثل في:

المقدمة

1. تطبيق مكتبة الأطفال لإرشادات إفلا إلى حد ما.
2. استجابة المكتبة لاحتياجات المستفيدين يفعل ويثمن الخدمة المكتبية.
3. تتوافق الخدمات والنشاطات المقدمة من طرف مكتبة الأطفال مع إرشادات " إفلا " في معظم الأحيان.
4. لا تستقبل مكتبة الأطفال فئة صغار السن دون سن الثالثة.

3-أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث مجموعة من الأهداف المرجوا تحقيقها والهدف الرئيسي من دراستنا ينصب حول مجموعة من النقاط التي نراها أساسية ومهمة لمثل هذا النوع من المكتبات:

- الوقوف على أهمية التقييم وأهدافه.
- التطرق إلى إرشادات الفدرالية الدولية لجمعيات المكتبات (IFLA).
- التعريف بالمكتبة العامة ودورها.
- التعريف بمكتبة الأطفال وإبراز واقع الخدمة المكتبية المقدمة للطفل.
- تطبيق معايير "إفلا " على مكتبة الأطفال وإبراز مدى توافقتها.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في كونها تتناول موضوع مكتبات الأطفال والدور الذي تلعبه لتنمية أفكاره وتوسع من أفقه وترفع من مستواه الثقافي والتعليمي ما أنها تشكل مجالا بكرا خصبا للبحث العلمي الذي يجب الاهتمام بها وبمباديتها وموظفيها ومجموعاتها وأنشطتها، فالمكتبة العامة على وجه الخصوص تتلخص أهميتها في خدمة الطفل على الرغم من وجود مؤسسات أخرى تخدم الطفل.

5-أسباب اختيار الموضوع:

من أهم الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

المقدمة

- إن هذه الدراسة التقييمية لرصيد المكتبات ستقودنا إلى المعرفة بمدى تطابقها مع إرشادات "افلا".

- تشخيص المشاكل التي تعاني منها المكتبة واقتراح الحلول التي تساعد في بعث النشاط من جديد إضافة إلى تنمية خدمات المستفيدين من هذه المكتبة.

- تعريف المستفيد بأهمية المكتبة وذلك بما تقدمه من خدمات للمستفيدين.

- دراسة الرواد وميولهم في الإنخراط إلى المكتبة.

- نقص الاهتمام بهم في هذا المجال.

6- المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الحقيقة أو لتحقيق الهدف الذي حدده الباحث من إعداد البحث¹.

ولقد اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، فالأول بغرض التعريف بالمكتبة والثاني هو استعمال مجموعة من الطرق والأساليب اللازمة.

ويستعمل هذا المنهج غالباً في العلوم الاجتماعية، ويقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصف خصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها من خلال جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة.

7- تحديد عينة الدراسة:

المجتمع الأصلي للدراسة هو مجموع وحدات البحث التي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها، فالباحث لا يمكنه في كل الحالات جمع البيانات عن جميع المجتمع المدروس

¹ عبد الهادي، محمد فتحي. - البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003،

المقدمة

لذلك يلجا إلى اختيار وحدات تكون ممثلة للمجتمع الكلي، تقتصر على جزء معين من المجتمع الأصلي بتباين خصائصه.

وفي هذا النوع من العينات فقد اخترنا مكاتب الأطفال للمكتبة العامة لولاية عين الدفلى، حيث يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو فئات معينة وفق معيار معين، ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة، بعد ذلك يتم اختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في المجتمع الدراسة الأصلي".

تعد المعاينة المباشرة أداة فعالة في البحوث الاجتماعية، وعليه اعتمدنا عليها في الحصول على معلومات حقيقية تعكس الواقع كما هو، ولقد استطعنا من خلالها التعرف على موقع المكتبة في الشكل المبين، التجهيزات، مختلف الخدمات والنشاطات.

تحديد مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث هو جميع الحالات والأفراد والأشياء التي يتوجه الباحث لدراستها قصد الحصول على بيانات محددة، وإن التحديد الواضح لمجتمع الدراسة أمر ضروري لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع.

وعليه ومن خلال دراستنا قمنا باختيار مكاتب الأطفال كمجتمع الدراسة الخاص ببحثنا.

8- مصطلحات الدراسة:

1- **تعريف التقييم:** أداة إدارية يجري تطبيقها للتعرف على مدى فعالية المكتبة في خدماتها للوفاء باحتياجات المستفيدين منها، ولتحديد مواطن القصور والفضل في الخدمة واقتراح السبل التي يمكن أن تتكفل بتحسين هذه الخدمة²

² سهير، أحمد محفوظ. - الخدمات المكتبية واداب الأطفال: دراسات وبحوث، 1997. - ص . 36.

المقدمة

2- **تعريف المكتبة:** لقد تبنت اليونسكو سلسلة من التعريفات ولعل أهمها ذلك الذي يعتبرها: هي كل مجموعة منظمة من الكتب والدوريات المطبوعة أو كل الأشكال الأخرى من الوثائق يقوم على تسييرها مجموعة من العاملين المؤهلين الذين يسهرون على الرد على الاحتياجات المعلوماتية والتربوية والترفيهية والبحثية³.

3- **تعريف مكتبة الأطفال:** هي المؤسسات ذات الطابع التعليمي والتثقيفي والترفيهي في آن واحد، وتعمل أساسا على الإسهام في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة وتطوير اهتماماتهم وانسابهم مهارات التعليم الذاتي.

4- **تعريف إفلا:** منظمة دولية غير حكومية وغير هادفة للربح أنشأت سنة 1927 بمدينة ايدامبورغ **EDIMBOURG** يوجد مقرها بهولندا وهي في إطار سعيها المستمر الى تشجيع وتعزيز المكتبات وحماية مصالحها في المنتديات الدولية، تنشر جريدة رسمية بالإضافة إلى إرشادات وتقارير ومقالات تغطي مجموعات من المواضيع، كما تنظم ورشات عمل وحلقات بحث في أماكن مختلفة من العالم من أجل تعزيز الممارسات المهنية وزيادة الوعي بأهمية المكتبات في العصر الرقمي، وتتعاون إفلا في أنشطتها مع بعض المنظمات غير حكومية وبعض الهيئات المعمولة والوكلاء الوليين.

9- أدوات جمع البيانات:

إن وسائل وأدوات جمع البيانات متعددة، وعلى اعتبار أننا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، فإن تلك الأدوات تتحدد بطبيعة المنهج المستعمل للدراسة، مما فرض علينا الاعتماد على مجموعة من أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الآتي:

1- **الملاحظة:** هي تلك التي تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها، حيث

³ حسين، سعيد أحمد، المكتبة الجامعية: تطورها، أهدافها ووظائفها، بيروت: دار الجبل، 1992، ص، 36.

المقدمة

تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الاستبيان والمقابلة كما تعد اللبنة الأولى في البحث باعتبارها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة.

2-المقابلة: يعرفها محمد فتحي عبد الهادي على أنها: "حادثة موجهة يقوم بها فرد آخر أو أفراد آخرين لاستغلالها في بحث علمي، أو أنها عبارة عن تبادل لفظي يتم بين القائم بالمقابلة وبين المبحوث"

كما أنها أسلوب أساسي من أساليب جمع البيانات والمعلومات لدراسة الموضوعات المختلفة، ولها دور هام كما استعملناها مع مسؤول وموظفي ورواد المكتبة.

وعليه قمنا بتصميم دليل مقابلة موجه للموظفين، وقد ضمت المقابلة أربعة وعشرين سؤالاً تمت صياغتها بما يتماشى والمحاور الرئيسية للدراسة، وجهت ثلاث 03 أسئلة لموظفين مشرفين على أعمال قسم الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى، وهذا على أساس تسييرهم الفعلي لخدمات قسم الأطفال من ناحية التجهيز والتقديم.

حيث قصدناهم من بين مجمل الموظفين بالمكتبة وأجرينا معهم مقابلة مقننة لأسئلة محدد وقد شملت المقابلة السادة:

- السيدة: حشود فاطمة الزهراء رئيسة قسم الأطفال متحصلة على شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق.

- السيدة: اريج اللبني مستشارة ثقافية متحصلة على شهادة

- السيد: حراوي حسين رئيس قسم الاعارة متحصل على شهادة الليسانس في علم المكتبات

10-الدراسات السابقة:

المقدمة

1- دراسة الدكتور محمد عيد الهادي بعنوان: " مكتبات الأطفال في الجزائر واقعا وأدائها ومردودها التربوي".

حاول من خلالها الاقتراب من الواقع المكتبي الطفولي في الجزائر وركز على مؤهلات موظفي المكتبات، وسياسية تنمية المجموعات، ونوعية الخدمات والنشاطات المقدمة وامتلاك المكتبة للوسائل التكنولوجية.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن أمناء مكتبات الأطفال وموظفيها ليسوا مختصين في علم المكتبات وهذا ما أثر على المكتبات وتطورها⁴.

حيث ساعدتنا هذه الدراسة على أن اخذ فكرة عن السياسة التي اتبعتها المكتبة من خلال عملية تنمية المجموعات بالإضافة إلى أخذ فكرة عن الخدمات عن النشاطات المقدمة من خلال المكتبة.

2- دراسة للباحث: محمود مسرور بعنوان: " مكتبة الأطفال: دراسة تقييمية لمجموعة مكتبة الطفولة والشباب بالمكتبة الوطنية بالحامة.

حاول من خلال دراسته التعرف على واقع مجموعات مكتبة الطفولة والشباب بالمكتبة الوطنية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموع من النتائج نوجز بعض النقاط منها:

- الارتباط الإداري للإدارة المركزية للمكتبة الوطنية من حيث التسيير الإداري والمالي قد أثر سلبا على البناء الجيد للمجموعات والاستغلال الأمثل، وذلك من خلال تذبذب مخصصات الإنفاق، سواء على المجموعات أو على مختلف النشاطات الهامة جدا في مكتبات الأطفال، وعدم امتلاك مسيري المكتبة روح المبادرة في خلق أنشطة⁵. ساعدتنا هذه الدراسة في معرفة أن مكتبة الأطفال لديها بعض المشاكل في تسيير الموارد المالية بالإضافة إلى أنه لا توجد أي مبادرة لتفعيل الخدمات المقدمة.

⁴ عبد الهادي، محمد. - مكتبات الأطفال في الجزائر: واقعا، ادبها ومردودها التربوي، رسالة دكتوراه: علم الاجتماع: الجزائر، 2004.

⁵ مسرورة، محمود. مكتبات الأطفال: دراسة تقييمية لمجموعات مكتبة الطفولة والشباب بالمكتبة الوطنية العامة. رسالة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق: الجزائر، 2001، ص 80.

المقدمة

دراسة ثالثة للباحث: عبد اللطيف صوفي بعنوان "مكتبات الأطفال في الجزائر واقعها أدبها، ومردودها التربوي: دراسة وصفية ميدانية "الجزائر العاصمة نموذجا". حاول من خلال دراسته التعرف على واقع مجموعات مكتبات الاطفال وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموع من النتائج نوجز بعض النقاط منها: التعامل مع القراءة التي تلقاها الطفل في إطار علمي سليم، التركيز على مؤهلات موظفيها، سياسة التزويد، ونوعية الخدمات والنشاطات المقدمة، وامتلاك الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي تحتم على المكتبة امتلاكها والانتفاع الكبير منها.

ولقد ساعدتنا هذه الدراسة في التوسع أكثر في الدراسة التي نتناولها من خلال التعرف على واقع مكتبات الأطفال في الجزائر ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها.

11- صعوبات الدراسة:

لا يمكن لأي بحث أن يخلو من الصعوبات والعراقيل التي تعترض الباحث فتترك ثغرات في بحثه، لكن هذه الثغرات ستكون حجر الأساس الذي تبنى عليه بحوث أخرى فلا يكن الوصول إلى الكمال العلمي ولكن العلم يكمل بعضه البعض: ومن الصعوبات التي واجهتنا:

- نقص المراجع والوثائق الخاصة بالموضوع.
- عدم الاهتمام بالموضوع الطفل.
- نقص الرواد على المكتبة مما صعب علينا الدراسة الميدانية.
- نقص الإحصائيات الخاصة بالرصيد.
- نقص المراجع والمعلومات عن إرشادات " إفلا " .

12- مجالات الدراسة:

المقدمة

وجب على الباحث إجراء دراسة ميدانية يقوم فيها بتحديد مجالات البحث التي تتكون بصورة أساسية من عناصر محورية تعتبر ركيزة البحث والمتمثلة في المجال الجغرافي والزمني حيث تطرقنا إليها باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع البحث: وسنوضح كل منهما كما يلي:

- المجال الجغرافي: تتمثل الحدود الجغرافية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عن الدفلى ممثلة في قسم الأطفال كميدان مخصص لتطبيق دراستنا.
- المجال الزمني: يتمثل في الوقت المستغرق لإجراء الدراسة الميدانية وكان إبتداءا من شهر جانفي إلى غاية شهر أفريل وكان التردد يتوافق مع أيام زيارة الأطفال للمكتبة مما وجب علينا تحديد وقت تردد الأطفال بدقة، وقد قسمت المدة المستغرقة إلى مرحلتين:

مرحلة أولى: وهي تحديد موضوع وجمع المعلومات والبيانات.

مرحلة ثانية: التجسيد الفعلي لموضوع الدراسة.

13-خطة الدراسة:

قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاث فصول: إضافة إلى مقدمة وخاتمة

- تطرقنا في الفصل الأول إلى التقييم، معايير، أهدافه، ومراحله وإلى إرشادات إفلا وما جاءت به من توصيات فيما يخص مكتبة الأطفال (الأهداف، الأهمية، خدمات.... وغيرها).
- أما الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى المكتبة العامة ماهيتها، دورها، ثم إلى مكتبة الأطفال والتي شملت كل من أنواعها، أهدافها، التجهيزات بالإضافة إلى التنظيم الإداري والفني، وصولا إلى أخصائي المكتبات الأطفال وإعداده.
- أما الفصل الثالث: فخصصناه إلى التعريف بمؤسسة الدراسة وتناولنا النتائج المتوصل إليها في مدى تطابق مكتبة الأطفال مع إرشادات إفلا.

